

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

6585 - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن كثير العبدي أخبرنا سفيان حدثنا الأعمش و منصور عن أبي الصحن عن مسروق قال : .

المنافقين بأسماع فيأخذ القيامة يوم دخان يجيء : قال كندة في يحدث رجل بينما Y وأبصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام قال : ففزعنا فأتيت ابن مسعود قال : وكان متكئا فغضب فجلس وقال : يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم شيئا فليقل : ا [أعلم فإن من العلم أن يقول الرجل لما لا يعلم : لا أعلم فإن ا [جل وعلا قال لنبيه A : { قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين } إن قریشا دعا عليهم النبي A فقال : (اللهم أعني عليهم بسبع كسني يوسف) فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها فأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان بن حرب فقال : يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وقومك هلكوا فادع ا [فقرأ هذه الآية : { فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين * يغشى الناس هذا عذاب أليم } إلى قوله : { إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون } فيكشف عنهم العذاب إذا جاء ثم عادوا إللكفرهم فذلك قوله : { يوم نبطش البطشة الكبرى } فذلك يوم بدر { فسوف يكون لزاما } يوم بدر و { الم * غلبت الروم * في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون } والروم قد مضى وقد مضت الأربع